شركة مملوكة لكوشنر تحصل على رشاوى وتمويلا من السعودية

حصلت مؤسسة مملوكة لمستشار الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" وصهره "غاريد كوشنر"، على تمويل وصل قيمته إلى نحو 90 مليون دولار، من مستثمرين مجهولين في الخارج، منذ دخوله البيت الأبيض، بينها ملايين من السعودية.

وكشفت صحيفة "الغارديان" البريطانية، الإثنين، أن تدفقت الاستثمارات من الخارج إلى شركة "كادري" المملوكة لـ"كوشنر"، بينما كان الأخير يعمل مبعوثًا دوليًا للإدارة الأمريكية، وينشط تحديدًا في منطقة الشرق الأوسط، وفقًا لملفات الشركة، ومقابلات أجرتها الصحيفة.

وأفادت "الغارديان"، بأن الأموال تدفقت من خلال مركبة تديرها شركة "غولدمان ساكس" في جزر كايمان، وهي ملاذ ضريبي يقع في غرب البحر الكاريبي، ويحفظ سرّية الشركات التي تعمل فيها.

واحتفظ "كوشنر"، بحصة في شركة "كادري" بعد انضمامه للإدارة الأمريكية، في حين باع أصولًا أخرى، بينما تقدر قيمة الأصول التي يحوزها في الشركة الآن بنحو 50 مليون دولار، وفقًا لوثائق الذمة

المالية الخاصة به.

ورغم أن أسماء المستثمرين في "كادري" عن طريق "غولدمان ساكس" لم يتم الإفصاح عنها من قبل الشركتين، اللتين لا يطلب منهما نشر تلك المعلومات إلى العلن، فإن مصدرين مطّلعين على أعمال الشركة أبلغا الصحيفة البريطانية أن معظم الأموال أرسلت من ملاذ ضريبي آخر، والقسم الآخر منها أرسل من السعودية.

ولم تحدد المصادر، قيمة الأموال المرسلة من المملكة.

وحسب الصحيفة، فمن الممكن أن يؤدي ذلك التمويل مجهول المصدر إلى حدوث تعارض للمصالح بالنسبة لـ"كوشنر"، أثناء عمله في الإدارة الأمريكية، وفقًا لما تنقله الصحيفة البريطانية، عن بعض خبراء "أخلاقيات المهنة"، الذين أبدوا قلقهم حيال نقص الشفافية حول الاستثمارات.

واستقال "كوشنر"، من مجلس إدارة "كادري"، وقلص حصته في الملكية إلى أقل من 25% بعد انضمامه إلى البيت الأبيض، وفقًا لما ذكر محاموه.

رغم ذلك، فوّت الإشارة إلى "كادري" في أول كشف له بخصوص أخلاقيات المهنة، قبل أن يضيفها لاحقًا، متذرعًا بأن ذلك الإغفال كان غير مقصود.

وكان "كوشنر"، محل شكوك أمنية من قبل مسؤولي البيت الأبيض، الذين لم يمنحوه تصريحًا بالوصول إلى المعلومات السرية، نظرًا للمخاوف من مصالحه الخارجية، وإمكانية أن يكون عرضة لأي "تأثير من الخارج".

رغم ذلك، فقد أبلغ أحد الموظفين الداخليين الكونغرس بأن "كوشنر" حصل على التصريح في نهاية المطاف، بعد تدخل مباشر من "ترامب" نفسه.